



المجلس العربي للطفولة والتنمية

المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية

المؤتمر السنوي الخامس عشر

توصيات المؤتمر

مؤسسات علمية وبحثية

- انشاء وتحديث قواعد البيانات الخاصة بالطفولة والظواهر السلبية المرتبطة بها كأطفال الشوارع وعمالة الاطفال وتعاطي المخدرات وزواج القاصرات ونحوها ، وذلك من خلال دراسات ميدانية جادة ورصد للواقع المعاش يدعم الدراسات المكتبية . ويعنى بهذا القطاع مؤسسات متعددة على رأسها الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء والمجلس القومي للطفولة والامومة بشكل اساسي وتمتد المسؤولية الى مختلف المراكز البحثية والعلمية التي تتناول قضايا الطفولة بشكل أو بآخر .
- دعوة المجلس القومي للطفولة والامومة الى مراجعة برامجه الخاصة بالطفل وتبنى رؤى تصحيحية تستهدف مواجهة واقعية وحقيقية لقضايا ومشكلات الطفولة بأسلوب علمي يقوم على تحديد الاحتياجات والمشكلات وتوزيعها الجغرافي والتفكير خارج الصندوق بما يتناسب مع مقتضيات المرحلة.
- التوسع في البرامج التدريبية الخاصة بالعناصر التي تتعامل مع قضايا الطفولة وبناء كوادر قادرة على توصيف المشكلات وابتكار حلول واقعية لمواجهتها .

المؤسسات المعنية بالتشريع

- إعادة النظر في النصوص الدستورية والقوانين الخاصة بالطفل ومدى اتساقها مع الاتفاقيات الدولية من ناحية ، ومدى مراعاتها لحقوق الطفل من ناحية اخرى .
- النص على ان جرائم الاتجار بالاطفال لا تسقط عنها الدعوى الجنائية ولا المدنية بالتقادم .



المجلس العربي للطفولة والتنمية

المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنايئة

المؤتمر السنوي الخامس عشر

- النص على تعديل المادة ٣٦٥ من قانون الاجراءات الجنائية وذلك بجعل تدابير الحماية المنصوص عليها بموجبها تمتد الى كل من لم يتجاوز الثامنة عشرة من عمره حيث ان النص الحالي يقصر تدبير الحماية على من لم يتجاوز الخامسة عشرة من عمره فقط .
- النص على وجوب انتداب اخصائي نفسي واجتماعي في مرحلتي التحقيق والمحاكمة عند النظر في جرائم الاتجار بالبشر .
- انشاء هيئة تختص بحماية الشهود والضحايا والمبلغين تتوافر لها الكوادر البشرية المدربة والامكانيات المادية على ان يخصص لها جزء من حصيلة صندوق تعويض الضحايا .
- بناء قدرات العناصر المعنية بمكافحة قضايا الاتجار بالاطفال من خلال دورات تدريبية مكثفة على ان تشمل اعضاء الضبطية القضائية والنيابة العامة والقضاة والاحصائيين الاجتماعيين والنفسيين .

المؤسسات والاجهزة التنفيذية المختلفة

وزارة الشباب

- دعوة وزارة الشباب إلى تفعيل برامجها المعنية بالطفولة والنشء خاصة ما يتصل ببرلمان الطلائع من خلال مشاركة المستهدفين في وضع برامجهم للتنشئة على المشاركة السياسية والمواطنة الفعالة .
- تعزيز دور مراكز الشباب وتوفير الإمكانيات اللازمة لجذب النشء والشباب للاقبال عليها واستنفاد طاقاتهم من خلال انشطتها المختلفة الجاذبة ، وتهيئة المناخ الملائم للعاملين بالمراكز من خلال مستوى دخل مقبول وتدريبات متواصلة لرفع قدراتهم في اداء اعمالهم .



المجلس العربي للطفولة والتنمية

المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية

المؤتمر السنوي الخامس عشر

وزارة التربية والتعليم

- دعوة وزارة التربية والتعليم إلى اعادة النظر في المقررات الدراسية التي تساعد على توفير بيئة ملائمة لطفل واع يبتعد عن التلقين والحفظ وصولا الى ما يمكن تسميته بالتعليم النشط الذي يتناسب فيه الطفل المتعلم - عبر سنواته الدراسية - في معارفه ومهاراته مع سوق العمل على الامد البعيد .
- محاولة التوسع في انشاء المدارس للحد من ظاهرة التسرب من التعليم من ناحية وتقليص اعداد الطلبة داخل الفصل الواحد .
- التوسع في نظام المدارس المجتمعية للحد من الامية وذلك بالتعاون مع رجال الاعمال المهتمين انطلاقا من المسؤولية الاجتماعية من ناحية والجمعيات الاهلية المحلية من ناحية اخرى .
- الدعوة الى إعادة إحياء الانشطة المدرسية التثقيفية والترويحية للاطفال على غرار المسرح المدرسي باعتباره رافدا معرفيا مهما لتنشئة الاطفال خلال سنوات الدراسة .
- الاستفادة من التجارب الدولية في مجال تغذية اطفال المدارس واعادة الوجبة المدرسية .
- تعزيز الانشطة التي تركز الانتماء والهوية لدى الاطفال .



المجلس العربي للطفولة والتنمية

المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنايئة

المؤتمر السنوي الخامس عشر

وزارة الثقافة

- دعوة وزارة الثقافة الى تشجيع الاعمال الابداعية للاطفال ونشرها عبر سلاسل متخصصة والقيام بالترويج اللازم لها لتجديد دماء المجتمع المصري بمبدعين دائمين .
- دعوة المبدعين من كتاب قصص الاطفال الى المشاركة الجادة والحقيقية لبناء النسق الفكري والثقافي لطفل المستقبل عبر اعمال ابداعية خلقة تنشر على نطاق واسع وبطرائق اعلامية جاذبة تناسب مقتضيات العصر .
- التوسع في اقامة المسابقات الثقافية في المناطق الجغرافية المختلفة وتقديم حوافز جاذبة للمشاركة تناسب مرحلة الطفولة .
- التوسع في نشر اعمال المبدعين من الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة سواء في صورة قصص او كتب او معارض فنية لسرعة دمجهم داخل المجتمع .

وزارة الصحة

- دعوة وزارة الصحة الى تكثيف جهودها لحماية صحة الطفل والام عبر نشر مراكزها الصحية في مختلف المناطق وتوفير محفزات العمل في البيئات النائية للاطباء والطبيبات لتوفير الخدمات الصحية المطلوبة وبجودة عالية .
- تفعيل نظام الزائرات الصحيات بالمدارس لمتابعة الاوضاع الصحية للاطفال في مراحل الدراسة المختلفة والكشف المبكر عن الامراض .
- تكليف اطباء وطبيبات الوحدات الصحية بالمرور على اعداد محددة من المدارس التي تقع في نطاقهم لمتابعة صحة الاطفال .



المجلس العربي للطفولة والتنمية

المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية

المؤتمر السنوي الخامس عشر

وزارة الاعلام

- تبني حملات اعلامية مكثفة في انحاء الجمهورية - عبر وسائل الاعلام بتتويجاتها - لتغيير منظومة القيم والعادات التي قد تؤثر سلبا على تنشئة الاطفال في المجتمعات المحلية وتؤدي إلى الظواهر السلبية كعمالة الاطفال أو اطفال الشوارع او الزواج العرفي للفتيات او تعاطي المخدرات .
- العمل على التوسع في برامج الاطفال الاذاعية والتلفزيونية وبناء قدرات الكوادر القادرة على تحقيق الهدف المعرفي والثقافي والترويجي لهذه البرامج .
- الانتباه الى أهمية ما يعرف بالاعلام البديل خاصة مواقع التواصل الاجتماعي وسعي الأجهزة التنفيذية الى التواصل مع النشء - وهم من اكثر الفئات استخداما لشبكة المعلومات الدولية - عبر وسائلهم التي اختاروها وبث المعارف والانشطة من خلالها .
- تبني حملات اعلامية مكثفة تستهدف نشر ثقافة المساواة في المجتمع خاصة فيما يتصل بالمعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة .

الهيئة العامة للاستعلامات

- التوسع في انشاء نوادي الطفل التابعة للهيئة العامة للاستعلامات وتطوير ادائها بما يسهم في خلق طفل واع .
- التوسع في اعداد وبث مواد اعلامية تتناول القضايا المختلفة المرتبطة بالطفولة وسبل مواجهة ما يعترضها من مشكلات متجاوزة توصيف المشكلة الى طرح حلول واقعية لها.



المجلس العربي للطفولة والتنمية

المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية

المؤتمر السنوي الخامس عشر

وزارة التأمينات والشئون الاجتماعية

- التصدي لقضية اطفال الشوارع من خلال مشروع مبتكر يقوم على انشاء ما يعرف بقرية الاطفال المعرضين للخطر والتي توفر مكانا لائقا لاقامة هؤلاء الاطفال وعناصر مدربة للتعامل معهم ومحاولة تقويم سلوكهم تمهيدا لاعادة دمجهم في المجتمع كأطفال أسوياء.
- اعادة النظر في طرق تعامل المشرفين مع الاطفال داخل دور التربية بما يتناسب مع اهداف اعادة دمج الاطفال الجانحين في المجتمع مرة اخرى .
- العمل على توفير الامكانيات اللازمة للتدريب داخل مؤسسات رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة وبناء قدرات العاملين فيها وتأهيلهم للتعامل مع هذه الفئات بالصورة العلمية الصحيحة .

دور وزارة التنمية المحلية

- تفعيل دور لجان الحماية المنتشرة بمحافظات الجمهورية بالتعاون مع اجهزة الادارة المحلية بالمحافظات لمتابعة ومحاولة الحد من الظواهر السلبية المرتبطة بالطفولة .
- نشر المعرفة بخط نجدة الطفل المخصص لتلقي الشكاوى ازاء التجاوزات التي يتعرض لها الاطفال وتعميمه في مختلف المحافظات.

دور وزارات المجموعة الاقتصادية

- دعوة الوزارات المعنية الى الاسراع بتطبيق قواعد الحد الأدنى والحد الأقصى للأجور لتحقيق درجة مقبولة من العدالة الاجتماعية وتوفير مستوى لائق من الحياة الكريمة للأسر المصرية باعتبارها اطار التنشئة الاساسي وبما يعزز محاولات سد منافذ الانحراف لدى الاطفال تحت دعوى سوء الوضع الاقتصادي .



المجلس العربي للطفولة والتنمية

المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنايية

المؤتمر السنوي الخامس عشر

- العمل على اعادة تخطيط المناطق العشوائية التي توفر بيئة خصبة للظواهر السلبية للاطفال من الجنوح والانحراف .
- اعادة النظر في مسألة التمكين الاقتصادي للاسر التي تعيلها نساء من خلال مشروعات مدرة للدخل الحقيقي لتوفير مستوى حياة كريمة قد تمنع انحراف الاطفال وتوفر مسارا طبيعيا لنموهم .
- السعي لاعادة دمج العمالة الموسمية في اطار النظام الاقتصادي من خلال توفير عائد ثابت لهم عبر فرص عمل متنوعة تسمح بتوفير الحياة الكريمة لأسرهم .

الأحزاب ومؤسسات المجتمع المدني

- دعوة الأحزاب السياسية الى اعادة النظر في برامجها لتحديد رؤيتها للطفل وقضاياها بما يستهدف الاستفادة من طاقاته في عملية التنمية .
- دعوة الجمعيات الاهلية ذات الاهتمام بقضايا الطفل الى تشبيك جهودها والاستفادة من قربها من المجتمعات المحلية في تحديد الاحتياجات والمشكلات وابتكار حلول واقعية لها .
- بناء شراكة حقيقية بين الاجهزة التنفيذية بالمحافظات المختلفة والجمعيات الاهلية العاملة هناك - خاصة جمعيات تنمية المجتمع المحلي - عبر مراحل التخطيط والتنفيذ والتقييم لخطط وبرامج مواجهة ظواهر عمالة الاطفال واطفال الشوارع والزواج العرفي وتعاطي المخدرات وغيرها من الظواهر السلبية .
- عمل خط ساخن بين الجمعيات الاهلية على المستوى المحلي والأجهزة الأمنية للإبلاغ عن حالات جنوح وانحراف الاطفال كتعاطي وادمان المخدرات وزواج القاصرات وغيرها .
- اعادة النظر في اوضاع الرائدات الريفيات والصحيات وانشاء جمعية اهلية تهتم برعايتهم لحثهم على تجويد الاداء باعتبارهم الاقرب الى مجتمعاتهم المحلية والاقدر على تحديد ابعاد مشكلات الطفولة وابتكار حلول لها توجه الى الاجهزة المعنية .